﴿ ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ﴿٤٣﴾ ﴾ [النور : ٤٣]

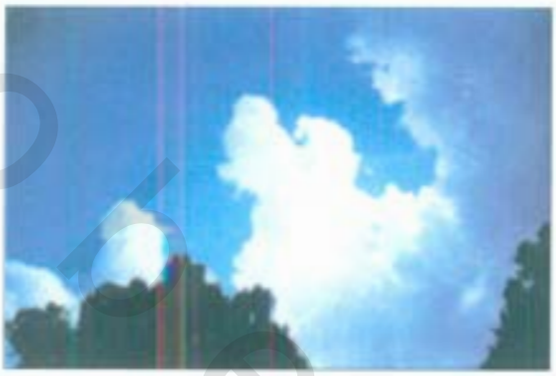

السحاب

السحاب

هو في حقيقة أمره ضباب معلق بين طبقات الهواء بعيداً عن سطح الأرض، وينشأ من ارتفاع الهواء إلى حيث يبرد فتتكاثف أبخرته، وتحمل الرياح السحب - بإذن الله تعالى - وتسوقها معها من مكان إلى مكان حسب اتجاه هبوب الرياح.

وتكثر السحب في المناطق الاستوائية لكثرة البخار، وفي مناطق الضغط المنخفض عند خطي عرض ٦٠° شمالاً وجنوباً، وفي الجهات القطبية لضعف أشعة الشمس عن تبديد البخار. ويوجد السحاب في طبقات الجو على ارتفاع لا يزيد عن ١٢كم، وإن كان معظمه في طبقات أدنى من ذلك.

المطـر

بخار الماء عندما يرتفع بعيداً عن سطح الأرض يتحول الى قطرات مائية متكثفة لا يستطيع الهواء حملها فتسقط على سطح الأرض أمطاراً بمشيئة الله.

أنواع المطر

١-أمطار تصاعدية: وتنشأ نتيجة صعود التيارات الهوائية المحملة ببخار الماء إلى طبقات الجو العليا الباردة وتكاثفها وسقوطها إلى الأرض على شكل أمطار.

٢- أمطار تضاريسية : تنشأ من اصطدام الرياح الرطبة بجانب الجبال فتصعد إلى أعلى وتبرد فيتكاثف ما بها من بخار ماء ويسقط على شكل أمطار.

٣- أمطار إعصارية وتنشأ من إلتقاء كتلة هوائية باردة بكتلة هوائية ساخنة محملة ببخار الماء، وتصعد الكتلة الساخنة فوق الباردة مما يؤدي إلى تكاثف ما بها من بخار ماء وتساقطه على شكل أمطار.

تجمع مياه الأمطار بالقرب من مجموعة مساكن بمنطقة عسير

الأمطار التضاريسية

تهب الكتل الهوائية أو الرياح السائدة على سلاسل الجبال، وعندها يضطر الهواء إلى الصعود لأعلى تعترضه الجبال فيرتفع ويبرد. ويتكاثف ما به من بخار ماء ويتساقط على شكل أمطار. وعندما يتجاوز الهواء قمم الجبال فإنه يبدأ في الهبوط على الجانب الآخر من الجبال، ومن ثم يسخن الهواء بالهبوط، وحين لا يجد مصدراً للرطوبة، فإنه يصبح جافاً تماماً، وقد ينشأ حزام من المناخ الجاف في إقليم يقال عنه إنه في ظل المطر. وكثيراً من صحاري العالم نشأت بهذه الطريقة، كما في الغرب الأقصى من الولايات المتحدة، في كاليفورنيا الوسطى والشمالية وسلسلة جبال سيرا نيفادا.

Obeikandl.com